اى اوان معنى القص من قص الكلام كما فى قوله تعالى نحن نقص عليك والقاص
هو الذى يتتبع الآثار وياتى بالخبر على وجهه عن جنب اى عن
بعد وهو صفة لمحذوف اى مكان بعيد وعن جنابة وعن اجتناب
واحد فى المعنى وقال ابو عمرو بن العلاء اى شوق وهى لغة جذام
يقولون جنبت اليه اى اشتقت قال مجاهد فيما وصله الفريابى
فى قوله تعالى على قدر معناه موعد لكلمتك فيه واستثنيك غير
مستقدم وقته المعين ولا مستاخر لا تنيا اى لا تضعفا وهذا
وصله الفريابى عن مجاهد ايضا وعن ابن عباس لا تبطيا وفى اليونينية
وفرعها لا تنيا واسقط لا تضعفا وكتب بعد لا تنيا صح وزاد فى بعض
النسخ بعد قوله لا تضعفا مكانا سوى منصف بينهم بفتح الميم
وسكون النون وفتح الصاد وكسرها مخففة وفى اخرى منصف بتشديد
الصاد مفتوحة يبسا فى قوله تعالى فاضرب لهم طريقا فى البحر
يبسا اى يابسا مصدر وصف به من زينة القوم اى الحلى
الذى استعاروا من آل فرعون حين هموا بالخروج من مصر اسم
الغرس وقيل استعاروا لعيد كان لهم ثم لم يردوا عند الخروج
مخافة ان يعلموا به فقذفتها اى فقذفت بها اى القيتها اى
فى النار وفى اليونينية فقذفتها القيتها فاسقط فقذفت بها
وهى ثابتة فى فرعه القى فى قوله القى السامرى اى صنع وصله
الفريابى ايضا فنسى اى موسى هم اى السامرى واتباعه يقولونه
اى اخطا موسى ربه الذى هو العجل ان يطلبه هنا وذهب
يطلبه عند الطور ان لا يرجع اليهم قولا اى فى العجل اى انه
لا يرجع اليهم كلاما ولا يرد عليهم جوابا وهذا التفسير من قوله
لعلى آتيكم منها بقبس الى هنا ثابت فى رواية المستملى والكشميهنى

ومن قوله

ومن قوله فذهبت الواو من خيفة الى آخره مكتوب ثابت فى حاشية
الفرع واصله والاول فى اصله ولم يذكر جميع رواة البخارى هنا نعم
ذكروا بعضه فى تفسير سورة طه وقول الكرمانى فى اثناء هذا التفسير
وذكر هنا فى هذا الكتاب العظيم الشان اشتغال بما لا يعنيه فيه
ما فيه فقد نبه فى الفتح على ان المصنف لمح بهذه التفاسير ما جرى
لموسى عليه السلام فى خروجه الى مدين ثم فى رجوعه لمصر ثم فى
اخباره مع فرعون ثم فى غرق فرعون ثم فى ذهابه الطور ثم فى عبادة
بنى اسرائيل العجل قال وكانه لم يكن عنده فى ذلك من المرفوعات ما هو
على شرطه انتهى فالله تعالى يرحم البخارى ما ادق نظره وبه قال
حدثنا هدبة بن خالد بضم الهاء وسكون الدال المهملة وفتح الموحدة
العيسى من بنى قيس بن ثوبان الازدى البصرى قال حدثنا همام هو
ابن يحيى بن دينار العوذى بفتح العين المهملة وسكون الواو وكسر
المعجمة البصرى قال حدثنا قتادة بن دعامة عن انس بن مالك
عن مالك بن صعصعة ان رسول الله وفى نسخة مصحح عليها
ان نبى الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة بكسر التاء وفى
فرع اليونينية واصلها ليلة بالنصب والجر مصحح علوها وسفلها
اسرى به فذكر الحديث الآتى بتمامه ان شاء الله تعالى فى باب المعراج
من السيرة النبوية الى ان قال حتى اتى السماء الخامسة فاذا هارون
قال جبريل هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد على السلام
ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبى الصالح تابعه اى تابع قتادة
ثابت البنانى وعباد بن ابى على بفتح العين وتشديد الموحدة
البصرى عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم فى ذكر هارون فى السماء
الخامسة لا فى سائر الحديث بل ولا فى الاسناد فان رواية ثابت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)